

تقرير وتوصيات
الاجتماع الثاني عشر
لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب
القاهرة: 2012/2/19

—

تنفيذاً لأحكام المادة الرابعة الفقرة (1) من النظام الداخلي لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب التي تقضي بعقد اجتماعين كل سنة لفريق الخبراء في موعد سابق على انعقاد الدورتين العاديتين لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري.

وبدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة الشؤون القانونية - الأمانة الفنية لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب) والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. عقد فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب اجتماعه الثاني عشر في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بتاريخ 2012/2/19 بحضور ممثلي الدول العربية الآتية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

كما حضر الاجتماع ممثلو كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الأمانة الفنية لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب - الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب - الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب - الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب - قطاع الشؤون الاقتصادية) والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (مرفق قائمة بأسماء السادة المشاركين).

افتتح الاجتماع رئيس الفريق سعادة السفير الدكتور/أشرف محسن محمد حيث رحب بالحضور ووجه الشكر للدول العربية و للأمانة الفنية لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لما بذلوه من جهد للإعداد للاجتماع. ثم اعتمد فريق الخبراء جدول أعمال الاجتماع (مرفق)، وناقش الوثائق التي أعدتها أمانته الفنية حول كل بند من بنوده، واتخذ التوصيات اللازمة بشأنها وذلك على النحو التالي:

البند الأول: تقرير الأمانة الفنية لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات الفريق في اجتماعه الحادي عشر وأهم الأنشطة التي قامت بها جامعة الدول العربية في مجال مكافحة الإرهاب

وجه فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب التهنئة إلى سعادة السفير الدكتور/أشرف محسن لانتخابه كرئيس للفريق لفترة ثانية متمنين له التوفيق في مهامه، ثم اطلع المجتمعون على التقرير الذي أعدته الأمانة الفنية (إدارة الشؤون القانونية - قسم شؤون مكافحة الإرهاب) حول الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصياته في اجتماعه الحادي عشر والأنشطة التي قامت بها الأمانة الفنية والمجالس الوزارية المعنية بمكافحة الإرهاب (مجلس وزراء العدل العرب - المجلس الاقتصادي والاجتماعي - مجلس وزراء الإعلام العرب)، ووجه الشكر للأمانة الفنية لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب ولأمانات المجالس الوزارية العربية المتخصصة المعنية بشؤون مكافحة الإرهاب على الجهود المبذولة.

ثم استمع الفريق إلى عرض كل من ممثل الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب حول "مشروع الاستراتيجية العربية للمواجهة الفكرية للإرهاب" وممثل جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية حول الأنشطة العلمية للجامعة في مجال مكافحة الإرهاب، ورحبوا بالخطوات الجاري اتخاذها بشأن تنظيم حلقة علمية حول موضوع "سبل مواجهة ظواهر الغلو والتطرف المؤدي إلى الإرهاب" المزمع عقدها خلال الفترة من 19-21/3/2012 بمقر الجامعة بالرياض. كما قدم ممثل جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تقرير حالة حول المنجز من أعمال بشأن "مشروع دليل عربي لحماية البنى الالكترونية" بالتعاون مع المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال و المعلومات.

ويعد المناقشة، أوصى فريق الخبراء بما يلي:

- الترحيب بإنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بموجب اتفاق المساهمة المبرم بين حكومة المملكة العربية السعودية ومنظمة الأمم المتحدة ، ودعوة الدول العربية إلى الاستفادة من هذا المركز الهام في تعزيز التعاون العربي والدولي لمكافحة الإرهاب.
- التأكيد على أهمية إشراك الأمانة الفنية لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب (إدارة الشؤون القانونية - قسم شؤون مكافحة الإرهاب) في كافة الأنشطة الخاصة بمجال

مكافحة الإرهاب التي تعنى بها مختلف قطاعات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الإعلام- الشؤون الاجتماعية- الشؤون الاقتصادية...).

- التأكيد على اضطلاع فريق الخبراء بدور رئيس ليكون آلية تنسيق في منظومة العمل العربي المشترك في مجال مكافحة الإرهاب خاصة في المحافل الدولية لصياغة موقف عربي موحد من كافة المبادرات الدولية ذات الصلة ، واعتبار إدارة الشؤون القانونية (قسم شؤون مكافحة الإرهاب) جهة الاختصاص في تمثيل الأمانة العامة في المؤتمرات الإقليمية والدولية في مجال مكافحة الإرهاب.
- التأكيد على أهمية دعم الأمانة الفنية لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب (إدارة الشؤون القانونية - قسم شؤون مكافحة الإرهاب) بالموارد البشرية و المادية اللازمة لتمكينها من أداء مهامها على الوجه المطلوب.
- التأكيد على مواصلة الأمانة الفنية للفريق للتنسيق و التعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لتنظيم ورش عمل و حلقات تدريبية متخصصة في مجال مكافحة الإرهاب.
- دعوة منسقي الإرهاب في الرئاسة الأمريكية والتركية للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب للحضور بصفة مراقب في الاجتماع القادم لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب وذلك بالتنسيق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية قصد تبادل الرأي مع الوفود العربية ونقل اهتمامات ومواقف هذه الوفود بشأن مكافحة الإرهاب.

البند الثاني: تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال بناء القدرات التشريعية والأمنية لمكافحة الإرهاب

اطلع أعضاء فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب على مرثيات سلطنة عمان بشأن تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال بناء القدرات التشريعية والأمنية لمكافحة الإرهاب، ومقترحات المملكة العربية السعودية بشأن "السعي إلى إبرام وتعزيز اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف والعمل بها في الدول العربية كافة" و "مناقشة انعكاسات الأوضاع القائمة في المنطقة العربية على الأمن بدول المنطقة و العمل على الحد من تأثيراتها السلبية" و "مواصلة الجهود لمكافحة ظاهرة الإرهاب على ضوء المتغيرات المعاصرة"، و كذا مقترح جمهورية السودان بطرح موضوع "تعزيز التعاون العربي والدولي بين الدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب".

وبعد المناقشة، أوصى فريق الخبراء بما يلي:

- تكثيف التعاون و التنسيق فيما بين الدول العربية في الإطار القانوني و الأمني من خلال اجتماعات المسؤولين عن مكافحة الإرهاب بما يؤدي إلى تكامل الجهود المبذولة في هذا الجانب.
- التأكيد على أهمية أن تكون التدابير والجهود العربية لمكافحة الإرهاب في إطار سيادة القانون و متسقة مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.
- التنسيق بين الأمانة الفنية لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب و الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب و الجهات المعنية في الدول العربية لوضع برامج لتدريب وتأهيل العاملين في مجال مكافحة الإرهاب.

البند الثالث: مكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب

اطلع فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب على ما يلي:

- 1 - بيان بحالة التوقيع و التصديق على الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب.
- 2 - مقترح مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية بالمملكة العربية السعودية بشأن مناقشة موضوع "العمل على تعزيز التعاون بين الدول العربية من خلال تبادل المعلومات بين الأجهزة النظيرة من أجل منع تمويل الإرهاب و أنشطة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة و غسل الأموال".
- 3 - مقترح مدير الإدارة العامة للشرطة الأمنية بوزارة الداخلية السودانية بشأن إدراج موضوع "نبذ الإرهاب بكافة أنواعه و أشكاله و تفعيل الأحكام القانونية لمكافحة الإرهاب و تمويله".

وبعد المناقشة، أوصى فريق الخبراء بما يلي:

- دعوة الدول العربية التي لم تصادق بعد على الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب إلى القيام بذلك و إبداء و ثائق التصديق لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

البند الرابع : أثر الإرهاب على المجتمع

اطلع فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب على ما يلي:

- 1 - قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1871-د.ع (87) - 2011/5/5 بشأن مقترحات جمهورية العراق حول أثر الإرهاب على المجتمع.
- 2 - مضمون مقترحات جمهورية العراق حول أثر الإرهاب على المجتمع.
- 3 - مذكرة قطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وبعد المناقشة، أوصى فريق الخبراء بما يلي:

- الترحيب بعقد مؤتمر ثاني حول أثر الإرهاب على التنمية بالرياض في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 24-27/11/2012 وذلك بالتنسيق بين جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

البند الخامس: العوامل المساعدة على انتشار الأفكار المتطرفة والإرهابية في الوطن العربي وسبل القضاء عليها

اطلع فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب على مذكرة الجمهورية اللبنانية، وبعد المناقشة، أوصى الفريق بما يلي:

- استمرار قيام الأمانة الفنية بدعوة الجهات المعنية بمكافحة الإرهاب في الدول العربية لموافاتها بنسخة لما لديها من مؤلفات وأبحاث ودراسات حول المواجهة الفكرية للإرهاب تعزيزاً لمكتبة قسم شؤون مكافحة الإرهاب بإدارة الشؤون القانونية وتعميم الفائدة منها على الدول العربية.
- استمرار الأمانة الفنية في تعميم التجارب الناجحة في مجال المواجهة الفكرية للإرهاب على الدول العربية للاستفادة منها.
- العمل من خلال الخطط المرحلية لتنفيذ الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب على تعزيز التدابير الرامية إلى تحقيق الأمن الفكري لدى المجتمع العربي من خلال بناء المفاهيم التربوية والدينية الصحيحة.

- الترحيب بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة بإنشاء مركز مكافحة التطرف العنيف ودعوة الخبراء العرب إلى الاستفادة من أنشطة المركز في مجال مكافحة التطرف.

البند السادس: تعزيز التعاون العربي لمكافحة أنشطة العملاء وشبكات التجسس المرتبطة بتنفيذ الجرائم الإرهابية بما فيها إرهاب الدولة

اطلع فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب على مذكرة الجمهورية اللبنانية، وبعد المناقشة، أوصى الفريق بما يلي:
- رفض ومكافحة جميع أشكال إرهاب الدولة وخاصة الجرائم الإرهابية التي تستهدف الأمن القومي العربي.

البند السابع: إنشاء مركز بحوث في مجال مكافحة الإرهاب و تبادل المعلومات

اطلع فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب على مذكرة جمهورية السودان، وبعد المناقشة، أوصى الفريق بما يلي:
- دعوة الدول العربية إلى الاستفادة من المراكز العربية والإقليمية والدولية المعنية بمكافحة الإرهاب وخاصة :

- مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.
- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- المركز الأفريقي لمكافحة الإرهاب بالجزائر.
- مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- مركز مكافحة التطرف العنيف بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- مركز الجمهورية لدراسات مكافحة الإرهاب بجمهورية مصر العربية.

البند الثامن : موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثالث عشر لفريق الخبراء

قرر فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب تكليف الأمانة الفنية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بشأن موعد انعقاد الاجتماع القادم لفريق الخبراء على أن يكون الاجتماع في مقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وفي نهاية أعماله، توجه فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب بالشكر والتقدير لرئيسه على إدارته الحكيمة لجلساته ولإدارة الشؤون القانونية (الأمانة الفنية لفريق الخبراء) على جهودها القيمة في إعداد وثائق الاجتماع وتنظيم أعماله.

السفير/ د. أشرف محسن

المستشار/ محمد رضوان بن خضراء

رئيس فريق الخبراء العرب
المعني بمكافحة الإرهاب

المستشار القانوني للأمين العام
مدير إدارة الشؤون القانونية
(الأمانة الفنية لفريق الخبراء)